اية اجمع لمكارم الاخلاق منها قيل والمراد
بالقران القراة وليس بشي وانما المراد الكتاب
المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول
عنه نقلا متواترا والاضافة في نافلة
القران مثلها في اخلاق ثياب او بمعنى في
على تقدير مضاف اي نافلة فوايد القران
او المضاف مقحم كما في قول لبيد رضي الله عنه

تمني ابنتاي ان يعيش ابوهما
وهل انا الا من ربيعة او مضر
فان حان يوما ان يموت ابوكما
فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه
اضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

اي ثم السلام عليكما ويجوز نصب القران على
ان يكون حذف التنوين من نافلة ليس للاضافة
بل لالتقا الساكنين كما في قول ابي الاسود

فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

ويكون حينئذ نافلة اما حالا تقدمت
واما مفعولا ثانيا والقران بدل وقوله

تفصيل

تفصيل اي تبيين ما يحتاج اليه من امر المعاش
والمعاد قال رضي الله تعالى عنه

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم
اذنب ولو كثرت في الاقاويل

لا تاخذني سوال بتضرع لا نهي واكد بالنون
كما اكد كعب بن مالك رضي الله عنه فعل الدعا
بالنون في قوله

لاهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والمعنى لا تستبيح دمي باقوال حتى يروق الكلام
قصد الافساد وقوله ولم اذنب متصل
والجملة حالية اي لا تاخذني باقوال الوشاة
غير مذنب وليست الجملة معطوفة لانه خلاف
المعنى ولان الخبر لا يعطف على قول الطلب
واما في قوله

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت

فلا مانع في اللفظ من العطف لان الجملتين
خبريتان وانما المانع فساد المعنى اذ المراد
انهم لم يغمدوا سيوفهم في حالة انتفا كثرة
القتلى بل في حالة ثبوت كثرتهم وليس المراد
الاخبار عنهم بقلة قتلاهم وقوله

Copyright King Saud University